استراتيجية كلامية لمواجهة الواقع الجديد · وفي هذا السياق بالذات يجب النظر الى المقابلة الشهيرة التي اجريت معه في مجلة تايم في الثامن من آب (اغسطس) ١٩٧٧ والتي تحدى فيها بيغن للكشف عن نواياه · فردا على سؤال يتعلق بعدم قبول اسرائيل بالمبادىء التي عرضها من اجل مؤتمر جنيف ، قال :

« اعتقد انه اذا ما وجد زعيم معين (يعني بيغن) لاحد البلدان ان موقفه يتعارض تعارضا مباشرا مع موقف جميع الفرقاء المعنيين الآخرين ، بما فيه موقفنا نحن وموقف الاتحاد السوفياتي ، وكان مسألة ضيقة التحديد في بلده هو ، فانه سيكون هناك دافع عظيم لذلك الزعيم للتكيف مع الرأي الغالب » ·

وحتى على نحو اوثق صلة بالموضوع ، هدد كارتر بتعبئة عدة دوائر انتخابية ، بما فيها دائرة بيغن الانتخابية فضلا عن الجالية اليهودية الاميركية ، اذا ما استمر تصلب بيغن ، وعندما سئل كارتر عما اذا كان سيجد وسيلة ما للضغط او الاقناع اذا اختلف الموقف الاسرائيلي في جنيف كل الاختلاف عن موقفه ، اجاب :

« ··· سأحاول ان احصل على تأييد الزعيم ، قبل كل شيء · ثانيا ، رأي شعبه في بلاده ، والدوائر الانتخابية التي قد توجد في بلادنا نحن والتي قد يكون لها تأثير حول العالم ، والرأي الموجود في الاسرة الاوروبية ، وفي الامم العربية ايضا » ·

وحول مسألة التمثيل الفلسطيني تعهد السيد كارتر ، في المقابلة نفسها ، بادخال منظمة التحرير الفلسطينية في العملية الدبلوماسية اذا ما قبلت الاخيرة بالشروط الاميركية : « اذا تبنى الزعماء الفلسطينيون ذلك الموقف (القبول بوجود اسرائيل) او تبنوا قرار الامم المتحدة ٢٤٢و ٣٣٨ كأساس للمفاوضات في جنيف ، فسنبدأ على الفور خططا للشروع في محادثات مع الزعماء الفلسطينيين · » واعاد التأكيد على عرضه في مؤتمر صحفي في ايلول (سبتمبر) ، بقوله انه لا يمكن ان تكون ثمة تسوية للشرق الاوسط الا اذا كان هناك « تمثيل فلسطيني كاف » في جنيف ، وان منظمة التحرير الفلسطينية في رأيه تمثل « جزءا كبيرا » من الشعب الفلسطيني ، ولكنها ليست الناطق الاوحد بلسانه ·

وبلغ « هجوم » الرئيس كارتر ضدبيغن ذروته في البيان المشترك ، الاميركي ـ السوفياتي ، حول الشرق الاوسط في الاول من تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٧ ، الذي قبلت فيه الولايات المتحدة لاولمرة بفكرة « الحقوق المشروعة » الفلسطينية (٣٠) · ومع ان البيان المشترك لا يحتوي على اية فوارق جوهرية عن صيغة كلينتون ، فقد استقبل بمنتهى العداء من قبل حزب ليكود الحاكم